رابط المادة على منصة باحث

الدرس 32 ثلاثيات مسند الإمام أحمد بن حنبل لفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبدالله الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. فهذا هو المجلس الثالث والعشرون من مجالس شرح ثلاثيات مسند الامام - 00:00:00

احمد يشرحه فضيلة شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله الزامل. حفظه الله ورعاه. ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت الثامن والعشرون من شهر محرم من عام ثمان وثلاثين واربع مئة والف للهجرة - 00:00:22

في جامع عثمان بن عفان رضي الله عنه بحي بالرياض. قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل. قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا انس بن ما لك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل - 00:00:39

والكسل والجبن والهرم والبخل وعذاب القبر. واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن اقتفى اثارهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:59

يقول الامام احمد رحمه الله حدثنا اسماعيل ابراهيم حدثنا سليمان التيمي حدثنا وهذا الاسناد تقدم واسماعيل ابراهيم المعروف بالعلية رحمه الله اشتهر بالنسبة الى امه لكن رحمه الله من ورعه كان ينسبه الى ابيه وان كان اشتهر - 00:01:19

والقاعدة عند اهل العلم ان الراوي اذا اشتهر باسم او لقب او كنية فانه يذكر به تيسيرا لمعرفته. وان كره ذلك ولا يعد من الغيبة. وهذا واقع كثير في من الالقاب الموجودة في الاسانيد - 00:01:43

الاعمش والاحول ونحوهما ولو كره ولهذا لما قال هو رحمه الله كما ذكر الذهبي وغيره انه قال من نسبني الى امي فلا اجعله في حل طالما معناه ان هذا تشديد بل قال ان هذا سوء خلق ومثل هذه العبارة قوية. يعني حينما قال مثل هذا هو اجتهد - 00:02:06

لكن من نسبه الى ما اشتهر به لا اثم عليه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام آآ هل حق ما يقوله اليدين او نحو ذلك في قصة سجوده عليه في قصة صلاة الركعتين عليه الصلاة والسلام - 00:02:32

ذكره بلقبه هذا الذي عرف به فهذا لا بأس به عند على تفصيل في بعض احوال هذه المسألة. واسماعيل ابراهيم رحمه الله بن يقسم البصري امام كبير رحمه الله وفقيه عظيم. كنت في سنة ثلاثة وتسعين ومئة رحمه الله. وكان اهل العلم في زمانه يجلونه - 00:02:52

وكان حماد بن زيد على جلالته وانه في طبقة شيوخه اذا بلغه ان اسماعيل خالفه هب ذلك وافقه ولو خالفه غيره لم يبالي به. لكن اذا قيل ان اسماعيل خالفك في هذا فانه يهابه ويقف ولا يخالف - 00:03:18

وفي ذلك وله اولاد علما رحمه الله منهم حماد بن اسماعيل بن علية حماد بن اسماعيل بن ابراهيم هذا من شيوخ مسلم وان لم يكن كثير الرواية وثقة رحمه الله وروى لهم النسائى ايضا وكذلك ايضا محمد ابن اسماعيل ابن - 00:03:38

ابن اسماعيل هنا وهو ايضا ثقة من شيوخ النسائي وله اخ يقال له ربعي ابراهيم وهو في الترمذي ايضا ربعي ابن ابراهيم وله ابن يقال له ابراهيم. ابن يقال له ابراهيم ابن اسماعيل. لكن هذا جهمي هالك. كما يقول الذهبي - 00:04:01

رحمه الله وليس له رواية وهو الظاهر من ترجمته انه اكبر ابنائي هو اكبر اولاده فليس له رواية وقد يختلط ويشتبه على من لا بصيرة

له باسماء الرجال ان يشتبه الوالد - 00:04:26
بابنه ابراهيم حدثنا سليمان التيمي وهو تابعي صغير رحمه الله. روايته على ناس في الصحيحين رحمه الله وقد يكون له رواية عن غير انس حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحديث تقدم - 00:04:48
هذا الحديث في بسند قد مضى من رواية ابن ابي عدي من رواية ابن ابي عدي وفيه انه عليه الصلاة والسلام ان انس رضي الله عنه كان يسمع النبي عليه عليه الصلاة والسلام يقول كثيرا - 00:05:08
اللهم اني اعوذ بك الهم والحزن والجبن والبخل والعجز والكسل وضلع الدين وغلبة الرجال وقد جاء الحديث في تقديم بعض الالفاظ على بعض لكن هذه الرواية المشهورة الهم والحزن والجبن والبخل والعدل - 00:05:24
والكسل وضلع الدين وغلبة الرجال. وهذا اللفظ فيه بعض مما تقدم وفيه زيادة. اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن الهرم الجملة اللي في الصحيحين والجبن والبخل قابل بين الجبن والبخل - 00:05:41
وعذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. زاد فتنة المحيا والممات. وورد ايضا من حديث ابي سعيد الخدري عند ابي داود رواية غسان بن عوف الماجد وهو لين ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل المسجد وفيه رجل يقال له ابو امامة فقال عليه الصلاة - 00:06:00
مالي اراك في المسجد في غير وقت صلاتي؟ قال يا رسول الله هموم وديون لزمتني. قال الا اعلمك كلمات اذا قلتها اذهب الله همك وقضى دينك قال قلت بلى يا رسول الله. قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك - 00:06:20
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والجبن والبخل والعجز والكسل وضلع الدين وغلبة الرجال. قال فقلتها قال فاذهب الله همي وقضى ديني وهذه الرواية فيها زيادة وهي تقييد هذا الذكر في الصباح والمساء. لكن رواية الصحيحين مطلقة - 00:06:40
وهي اجمل والمعنى انه كثيرا ما كان يقول. مثل ما ثبت في الصحيحين عنه رضي الله عنه عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر من قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:07:04
وكان اذا دعا بدعوة دعا بهذه الكلمات في هذه الدعوة هذه الكلمة تجمع للعبد خيري الدنيا والاخرة. فكان يكثر هذا وكان يقولها عليه الصلاة والسلام هذه الكلمات على ظاهرة الصحيحين في الحضر والسفر قال - 00:07:19
كنت اسمعه يقول كان انس ملازما له بالحضر وكان يصحبه احيانا في السفر كما صحبه في الاسفار اه في خيبر وفي بعض الغزوات وغيرها قال فكنت اسمعه يقول هذا ذكر عظيم وتقدم الاشارة الى كلام القيم رحمه الله وان هذه الكلمات متقابلة اللهم اني اعوذ بك من الهم - 00:07:35
والحسن الهم فيما يخشى او ما يهم العبد مما يستقبل والحزن من شيء مضى ويستعيذ بالله سبحانه وتعالى من ان يقع له الهم بما يهمه مما يستقبل. والحزن من شيء مضى - 00:08:01
اعوذ بالله من والجبن والبخل. الجبن هو الهلع وعدم الاقدام على امور الخير خوفا من الوقوع فيها. والبخل هو البخل بالمال. والجبن هو البخل بالنفس. فكلاهما بهم الجبن بخل بالبدن - 00:08:23
كذلك البخل بخل بالمال وبخل بالمعروف ولهذا قابل بينهما ولا شك انهما خصلتان حينما تجتمعان يفوت العبد خير كثير. ويحجم عن خير كثير قال اعوذ من الجبن والبخل. وعند ابي داود - 00:08:52
اعوذ بك من شح وجبن خادع المعنى ان العبد لا يخلو من هذا لكن الشأن ان يكون خالعا والعا. حتى يفرق من كل شيء. ويبخل بكل شيء بل عليه ان يكون له عمل واقدام في امر المعروف في بدنه وقوله وعمله وكذلك - 00:09:14
ايضا بالمال وكذلك ايضا اه ما يتعلق بالاقدام حينما يحتاج اليه في عمل الخير والجهاد في سبيل الله وما اشبه ذلك. ولهذا قال انصر اخاك ظالم مظلوم. وهذا يكون عند الهمة والعزم في نصره لاخيه - 00:09:40
المظلوم قال والجبن والحزن والجبن والبخل والعجز والكسل. والعجز والكسل وهنا اخرها. والعجز هو الكسل. قابل بين العجز والكسل العجز هو سالب القدرة ليس عنده قدرة عاجز والكسل هو وجود القدرة لكن مع عدم الارادة - 00:09:59

هذا لا شك كسل يكسل والعاجز لا يستطيع. تعوذ بالله من العجز والكسل. قال عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة في صحيح مسلم والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:10:22
العجز بان يكون عاجزا عن الخيرات ان يكون ويسأل ربه سبحانه وتعالى ان يمتعه بقوته متعنا في حديث ابن عمر قواتنا وابصارنا ان يمتعه بقوته حتى يعمل الخير كذلك ربما يكون قادرا على ما هو الخير - 00:10:38
فيحصل الضعف والكسل ولهذا في الحديث حديث الصحيح حديث ابن اوس اظن حديث ابن اوس او عمار ابن ياسر قال واعزمني على ارشد امل اعزم يعني يكون عنده قدرة لكن ما عنده عزيمة - 00:11:02
اسألك الغنيمة من كل بر والعجيمة نعم العزيمة على الرشد والغنيمة من كل العزيمة. انسان قد يكون عنده قدرة لكن ما عنده عزيمة حينما تركب الطريق وتمسك الجادة فاذا وقفت - 00:11:21
تكون فاتت العزيمة وانت قادر على السير. الطريق ميسر وممهد. فان كان لك عزيمة سرت على الطريق ومن سار على الطريق وصل ان ربي على صراط مستقيم انما حينما يضعف لا بد ان يتحرك يمين او شمال. فقد يذهب في المهاوي والمهالك - 00:11:43
تأكل الحيات والسباع ولا يستقي بعد ذلك وهو السبب في ذلك واعزم لي على ارشد امري يعني حينما يبصر دروب الخير وطروق طرق الخير يعزم مع الهمة الصادقة. فهذه من اعظم - 00:12:05
التوفيق للعبد والخذلان ان يكلك الى نفسك. ولهذا من اعظم ما يسأل العبد ربه الاستعانة اياك نعبد واياك نستعين يعني لا نعبد الا اياه. ولا نستعين الا بك. قدم المعمول اشارة - 00:12:23
واذا بالاختصاص تستعين الله عز وجل في كل شيء واعظم استعانة العبد استعانته في امور الخيرات وخاصة في صلاته ليست الاستعانة خاصة في امور الدنيا لا اعظم الاستعانة الاستعانة بالله عز وجل في امور الخير. ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - 00:12:43
هذه هي الاستعانة الحقيقية. ولهذا قال واعوذ بك من العجز والكسل هم والحزن والجبن والبخل والعجز والكسل وضلاع الدين هذا السابع وغلبة الرجال اثام ظل شدته وغلبة الرجال اعوذ بك من ضلع الدين. ومن ضلع الدين وضلع الدين - 00:13:03
وقهر الرجال. ضلع الدين يكون بعمل من العبد لم يظلمك احد. انت الذي اوقعت نفسك وقهر الرجال يكون بظلم منهم. فتعوذ بالله سبحانه وتعالى مين قال يقع فيه ويكون شديدا عليه لانه - 00:13:26
صار يستدين ولم يحسب فيما يقول اليه الامر. ولذا ربما لم يراعي صاحب الدين او اصحاب الدين حالة. فيطالبونه ويؤذونه ثم يكون هذا الايذاء بعد ذلك ويطول اهله واولاده وهذا واقع كثير لمن لم يراعي حدود الشرع والله عز وجل يقول وان كان ذو عسرا فنظرة الى من - 00:13:46
ربما لا ينضبط هذا بالشرع مع انه غير قادر وغير مماض فيقهرونه بالدين الذي عليه. قال اعوذ بك من ظلع الدين وغلبة الرجال او قال اعوذ بك من ظلع الدين وقهر الرجال في اللفظ الاخر وغلبة الرجال - 00:14:14
فلا يستطيع الفكاك منه ورد اخبار في مسألة الدين. وان كان العبد اذا اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه. وان اخذ يريد اتلافها اتلفه الله في حديث ميمون وحديث عائشة - 00:14:38
وجاء ايضا عن جماعة اخرين من الصحابة ان الله مع الدائن حتى يقضي دينه. يعني ما دام اخذه بحق. وصرفه بحق ما اخذه فصرفه في باطل. وربما تلف عليه بلا سبب بلا تفريط. فهذا ما دام اخذه بحق - 00:14:53
فانه لا يلا بذلك. لكن مع ذلك يسأل ربه ويستعيذ بالله سبحانه وتعالى وان لم يكن واقعا فيه. لان دعاءه عبادة. قال وضلع الدين وغلبة وتقدم هذا كما تقدم. واعوذ بك من فتنة المحيا والممات - 00:15:13
اخبار كثيرة حديث سعد ابن وقاص حديث ابو هريرة حديث ابن عباس كلها في الصحيحين وحديث ابن عباس في صحيح مسلم وجاء ايضا في بحديث عائشة ايضا نحو في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعيذ بالله - 00:15:32
من فتنة المحيا والمات فتنة القبر وعذاب القبر. هنا قال من فتنة المحيا والممات. قال العلماء فتنة المحيا كل يعرض للعبد من الفتن

من فتن الشهوات والشبهات وما يعرض له من الامور التي قد لا يصبر امامها في نفسه او من اولاده انما امواله - 00:15:52
واولادكم في تلاوة وفتنة في حديث حذيفة رضي الله عنه فتنة الرجل في اهله يكفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال عمر لست اريد هذه انما اريد ان تموج موج البحر. الشاهد قال تكفرها الصلاة. الحديث - 00:16:18
هذه نوع من الفتن والفتنة في الاصل تطلق على الخير والشر. وفي الاصل اختبار وهي تطلق على الخير ونبلوكم بالشر والخير فتنة. تطلق على وعلى هذا قال اعوذ بك من فتنة المحيا - 00:16:40
لكن لما قال فتنة المحيا فيشمل فيما يظهر الى وفاة العبد والممات بعد الوفاة فتنة المحيا والممات. وجاء في الصحيح فتنة القبر. واختلف الفتنة القبر غير فتنة المحيا غير فتنة الممات - 00:16:55
او هي فتنة الممات او ان فتنة القبر وكذلك ايضا عذاب القبر. عذاب القبر هل هو العذاب القبر هو فتنة القبر. عندنا فتنة القبر وعذاب القبر وفتنة المحيا وفتنة الممات - 00:17:19
فقيل ان فتنة القبر هو السؤال وعذاب القبر هو ما يصيب العبد من عذاب اذا اراد الله سبحانه عذابه وقيل ان عذاب القبر مسبب لفتنة القبر الفتنة بمثابة السبب والعذاب بمثابة المسبب - 00:17:42
وقيل ان المعنى واحد لانه حينما يفتن الفاء لا يجيب يقول ها ها يحصل العذاب في سبب عدم اجابته على الصواب ولهذا كان العذاب مسببا لهذا السبب وهو الفتنة وهو الاختبار في القبر - 00:18:09
وبالجملة هي فتن يتعود العبد بهن يسأل ربه سبحانه وتعالى ان يعيذه من هذه اعوذ بك من فتنة الماحية المحيا تشمل كل الفتن تعامل العبد في دينه ودنياه في ماله واهله وولده وما يعرض له من الفتن والشبهات - 00:18:34
المظلة والشهوات ومن اعظمها ما يكون عند الوفاة. ولهذا كم نرى ممن يفتن والعياذ بالله عند الوفاة ويختم له بسوء وهذا لا يكون الا اذا كان على حال سيء. اما اي من كان على حال حسنة فان الله سبحانه وتعالى - 00:18:56
يختم له بخير تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ولهذا الصحيح التنزل هنا يشمل التنزل عند عند الممات عند الوفاة والتنزل عند السؤال في القبر. وكذلك ايضا بعد البعث لاطلاق الاية. وقال له جمع من السلف - 00:19:20
ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه يبشر وجعل السلف في هذا قصص كثيرة. منهم من كان يشدد خوفا من ختام السوء - 00:19:46
ومنهم من كان يقول وفرحتاه وضرباه حينما يقول له اهله وحزناه يقول كلا بل وفرحتان وطرب وهذا روي عن بلال وجماعة. واحوال السلف في هذا مختلفة وهذا بحسب حال الانسان في حال حياته - 00:20:06
اشارة الى ان العبد يعد العدة هذا المقام العظيم يوم يولي وتذهب الدنيا. في اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة وجاءت عن السلف في هذا احوال كثيرة عن حذيفة رضي الله عنه كما ذكر الداري غيره انه لما - 00:20:27
رضي الله عنه امر ان يحظر له كفن او ثوبان من آآ باللون الابيض ونحو ذلك. فقال اعوذ بالله من صباح الى النار اعوذ بالله من صباح الى النار. رضي الله عنه. وجاء ايضا عن جماعة من السلف لا ادري ماذا يقال لي - 00:20:51
كل هذا اشارة منهم الى الاستعداد فمن كان مستعدا وكان مجدا وهو يحسن ظنه بربه فالله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي. فان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرفنا ومن حسنت ظنونه - 00:21:17
ومن حسن الظنون حسنت اعماله. ومن ساءت ظنونه ساءت اعماله وجاء عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في كما في البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت له حينما احتضر - 00:21:37
قال بل قال هو انظروا الى ثوبي هذين ثوبين كان يلبسهما امر ان يكفن فيهما فقالوا يكفرك في ثوبين جديدين. قال لا انما هو للمهلة اي للبلا والحي احق بهذا من الميت. والحي احق بهذا من حي - 00:21:55
من الميت وجاء ايضا عن علي رضي الله عنه من هذا يروى ايضا عن عطاء رحمه الله ان رجلا قال لما حظر قال لها لا بعد لا لا بعد يعني ان الشيطان عرض له وقال لا حتى تخرج الروح - 00:22:22

هذا روي عن منهج رحمه الله. روي عن الامام احمد وذكرها جماعة من اهل العلم من ابي يعلى ذكروها وذكر شيخ الاسلام رحمه الله في الفتاوى فلم ينكروها لكن ليس لها اسناد وقائم واستغربها الذهبي رحمه الله قال بطريق محمد ابن عبد الله - 00:22:48
او من علم الدين آآ فاستغربها رحمه الله وهو انه كان عنده ابن صالح روى هذا من طريق ابنه صالح وكان يلف خرقة على حنكه سمعه يقول لا لا غشي عليه فقال لا - 00:23:14
لا لا بعده لا بعده. ثم افاق. قال قلت يا ابتاه ما الذي تقول؟ قال وما تدري؟ قلت لا. قال ذاك الشيطان في بعض الروايات انه في الزاوية. وهو يعض - 00:23:34
اصابعه ندما ويقول فتني يا احمد فتني يا احمد فقلت لا بعد لا بعدي حتى تقبض الروح. الله اعلم بصحة هذه القصة لكن ليس فيها تلك الغرابة والنكارة انما ينبغي الحذر من بعض الاسرة تحكى لاحمد رحمه الله. مما تخالف الادلة او تكون القصة من كرة - 00:23:50
ولهذا ولهذا تجد في كتب التراجم او تجد في بعض ما ينقل عن احمد رحمه الله وغيره لا اصل لها. قصص لا اصل لها بمعنى تكون موضوعة او يتبين انها مختلقة او فيها ما يبطلها. فيها ما يبطلها - 00:24:19
ومن ذلك القصة التي اه اشتهرت عند بعض الناس قصته مع الخباز قصته مع الخباز وهو وذكرها بعض من كتب في ترجمته وفيها انني رحمه الله اه سافر الى بلد - 00:24:42
فادركته الصلاة وقت العشاء عند دخول هذا البلد وكانت الليلة مطر شديد. المطر يصب كالقرب من شدته والوقت وقت شتاء. فصلى فيه العشاء ثم جلس رحمه الله محتبيا لا يعرفه احد على حسب سياق لهذه القصة - 00:25:05
فقال له حارس المجد اخرج من المسجد فقلت انا غريب ولا يعرفني احد ويعني يقول ما معناه انه لن يتمدد انما سوف يضم نفسه ويتكئ قال اذا امر ان يخرج حتى جلس عند الباب عند العتبة - 00:25:28
ثم دفعه واخرجه خارج المسجد خارج المسجد فمر به انسان فرآه ورأى هيأته وما هو عليه من الوقاء فدعاه الى بيته وكان قد اشعل الكانون وهو التنور او الموقد الذي يوضع فيه الخبز ونحو ذلك - 00:25:49
فجأة ولا يفتر هذا الرجل عن الاستغفار كلما عجل ان يستغفر واذا وضعها في التنور يستغفر قال الامام احمد رحمه الله كيف حالك مع الاستغفار؟ وما رأيت من استغفار قال يعني قال اني اراك انك تستغفر - 00:26:11
كلما اخذت عجينة تعجنها وكلما اخذت خبزة تخبزها قال ما دعوت الله شيئا الا استجاب لي يعني رأيت ثمرة لانها سألها عن ثمرة الاستغفار الا واحدة قال وما هي؟ قال سألت الله سبحانه وتعالى ان يجمعني بالامام احمد ابن حنبل قال انا احمد ابن حنبل - 00:26:32
قال احمد بن حنبل هذه في الحقيقة قصة يعني لا تصح من سجن. وان كانت من جهة عقل وقوعها وارد لكن سياقها يعني المساجد في ذلك الوقت فيما يظهر ليست لتغلق - 00:26:55
اه ايضا يبعد مثلا يأتي انسان بهذه الصفة ويفعل مع الامام احمد رحمه الله مثل هذا وان كان لا يعرفه ويخرجه الى خادمه وهالخلا المسجد مباشرة حتى آآ اخرجه وطرده وجعله تحت ماء - 00:27:13
شباب مبتلى الثياب يعني هذه القصة فيها نكارة لا تكاد تفعل مثلا في عنصر بعد هذا مع قلة العلم والدين فكيف بمثل ذلك العصر الى غير ذلك من مما اذا تأملته وجدته اه - 00:27:33
يدل على ثم ايضا انها لا تكاد تعرف الا من هذا الطريق مثلا نحوه قصة منكرة وان كان حكاية القصص التي تقع في سلف هذه الامة لا يشترط ان نعرف صحتها. المهم ان لا - 00:27:51
لا نعرف كذبها ان عرف انها منسوجة او مكذوبة فلا تروى اما اذا اه جهل الحال فلا بأس بان تحكى والعلما في التراجم تجد كثيرا يحكون قصص عن كثير من السلف ربما تكون اسئلة ضعيفة لكن فيها عبرة وفيها فوائد - 00:28:09
وليس فيها تلك النكارة فلا بأس من ان تذكر. والنبي عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فاذا كان يحدث عن بني اسرائيل مع انه ليس هنالك اساليب مما لا يعلم كذبه ولا مصادمته للشرع. من الغرائب والعجائب التي تكون - 00:28:33

عندهم فكون الحكاية عن صدر هذه الامة وعلمائها واهل الفقه وما وقع من حكايات فمن باب اولى انها تحكى. الا اذا علمت نكارتها في الصحيح هو فيما يذكر بالاخبار ما يكفي عن مثل هذا ثم هذا سبيل الى نسج - 00:28:50

روايات قد تكون ادخال وتخالف الشرع ايضا بدأ القصة المشهورة عن رحمه الله ان الشافعي انه زاره الشافعي في بيته جعلت ابنته ترقب الشافعي رحمه الله. وكان الامام احمد رحمه الله كثيرا ما يذكر الشافعي لاولاده. يذكره كثيرا وكانت ابنته - 00:29:20

تتمنى ان ترى هذا الامام. فجاء الامام الشافعي فقدم له الطعام فجعل يأكل كثيرا. ثم بعد ذلك استلقى ونام ولم يصلي من الليل ثم قام وصلى بهم الفجر ولم يتوضأ - 00:29:46

وقالت ابنة الامام احمد عند الصباح هذا الذي تقول عنه كذا هذا الشافعي قال نعم. قالت رأيت منه رأيته يأكل كثيرا ورأيته ناب ولم يصلي. وصلى الفجر ولم يتوضأ. فحكى الامام احمد رحمه الله هذه المسائل - 00:30:02

عن ابنته للشافعي فقال اما اكلي كثيرا فليس لرغبة الاكل لكن لانه عام طيب مبارك. فاحببت ان استكثر من هذا الطعام وطعام الطيب مبارك الدواء وطعام البخيل داء. واما انني لم اقم فاني لم - 00:30:27

بعيني نومة انما عرضت الكتاب والسنة بين عيني نظرت في اكثر سبعين مسألة او تفقهت في اكثر من سبعين مسألة. اما كوني لما توظأ فانه لم تختبر عيني بنوم يعني بقي على تلك الطهارة - 00:30:54

وهذي يا شيخ قصة منكرة لان الثابت عليها رحمه الله انه لم يتزوج الا بعد الشافعي رحمه الله او قريب من ذلك رحمه الله لان الامام الشافعي في سنة مئتين واربعة ولا شك انه لقيه قبل ذلك ولمن توفي - 00:31:14

ولد سنة اربعة وستين ومئة. اربعة وستين ومئة بقي على المائتين كم؟ اربعة وستين ومئة ست وثلاثون واربع يعني لما مات الشاب نعم اربعون يعني لما مات كان يا احمد كان له اربعون سنة. وهو يقول تزوجت بعد الاربعين. فكيف تكون هذه البنت قد بلغت تقول مثل - 00:31:37

هذا او في حكم البالغ ونحو ذلك ثم نفس السياق اذا نظرت فيه تبين لك ايضا ان فيه آآ وجوه من وجوه النكرات. وهذا واقع لكثير من الائمة الكبار قد ينسج عليهم مثل ما يقع مثلا قس المنقولة مثلا في شجاعة علي رضي الله عنه - 00:32:03

الاسلام شجاعة عنترة في الجاهلية مثلا يوقظ قصص لا اصل لها ومثل ما ينقل من احد من ابيات من الشعر في جهد كل بيت قيل فيه الزهد لا يعرف قائل يقال قال ابو العتاهية. وكل بيت قيل في الخمر والنساء لا يعرف قال يقال قال - 00:32:25

وكل قصة في الكرم مما تقع او جنسها نوع من الخيال لا يعرف صاحبها تنسب الى حاتم وهكذا ولهذا ايضا نسج عن عمر رضي الله عنه ذكر عن عمر قصص ايضا لا اصل لها - 00:32:45

وهذا مثل ما تقدم واقع لكثير من السلف. وبذلك ايضا القصة التي تنسب الى الى عمر انه جاءه رجل ومعه ابنه فلما رآه قال ما ارى اشبه بك الا كشبه الغراب الغراب يعني انه يشبهك تماما. قال - 00:33:08

ذاك الرجل انه مع ذلك له قصة. قال وما هي؟ قال ولدته امه بعد موتها في القبر ولدته في قبرها فحكى له القصة وانه اراد السفر اراد السفر هذا الرجل وكانت زوجته حاملا فلحقت بي قالت كيف تتركنا وحدنا - 00:33:28

وانا حابب مسح على بطنها ثم قال اللهم اني استودعك حملها ثم خرج ثم ذهب مضى ثم رجع فوجئ الباب مقفل ليس في احد فسأل قالوا ماتت زوجتك ماتت ثم قال دعاني بنو عمي - 00:33:51

الى الطعام فجئت الى مضاربهم فبينما نحن جالسين اذ رأيت نارا من المقبرة وهم لا يريدونه فقلت ما هذا؟ قالوا هذا دخان نار نراه كل ليلة من قبل زوجتك فقال والله انها كانت نعمة - 00:34:14

المرأة انها صوامة انها قوامة. ولا تسوءها ثم ذهب الى المقبرة فحفرها المقبرة وجد الصبي يرظع بثدي امه ثم اخذه ثم اخذه. فسمع هاتفا ينادي استودعت الغلام فوجدته. ولو استودعت امه لوجدتها - 00:34:40

قصة منكرة تخالف النصوص والادلة وان كان رواها الطبراني في كتاب الدعاء وهي بطريق عبيد بن اسحاق. العطار وهو متروك ومنهم من اتهمه ايضا باشد من هذا ومثل هذه القصص تقع في على هذا الوجه من الغرائب والعجائب لا يمكن ان تبقى من هذا

الطريق - 00:35:07
الضعيف او من يروي المنكرات والغرائب فلهذا وجب الحذر وجب الحذر عند حكاية مثل هذه القصص مع العناية بالقصص الثابتة مع انها كثيرة عن سلف القصص الثابتة التي ابلغ وهي موافقة لادلة الكتاب والسنة في كل جانب من جانب الجوانب المتعلقة بالوعظ - 00:35:31
والتذكير باي امر من امور الاخرة او التحذير من الموبقات ونحوها. فيرى في كلام السلف الله عليهم من الوقائع والدلائل ما يغنيه مع الادلة الدالة على هذا المعنى وهنا مسألة - 00:35:55
نعم الصوت الهرمي احمد الطيب لا بأس جزاك الله خير هنا مسألة ايضا وهي مناسبة لقوله فتنة المحيا والممات. وهي مسألة عرظ الاديان. وهي مسألة عرظ الاديان هذه سئل عنها - 00:36:16
بعض اهل العلم في شيخ الاسلام وقال يعني عرض الاديان على المحتضر فقال رحمه الله ان عرض الدين ليس عامة قد يعرض لبعض الناس ولا ينفى العرض عن عموم الناس. قد يقع لبعض الناس ولا يقع لبعض - 00:36:45
مما ذكروا من ذلك التعوذ بالله من فتنة المحيا والممات. ومن ذلك ايضا ما رواه احمد وابو داوود من رواية ابي اليسر كعب بن عمرو رضي الله عنه حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:07
قال اللهم اني اعوذ بك من التردي والغرق والحرق وان يتخبطني الشيطان عند الموت. وان اموت لديغا وان اموت في سبيلك مدبرا. او الشاهد قوله وان يتخبطني الشيطان عند الموت - 00:37:26
ذكروا شيئا من هذا لكن مثل ما تقدم المؤمن الموفق الذي على طريقة حسنة كما قال يثبت الله الذين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما تقدم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. فترى المؤمن في سرور وحبور - 00:37:45
حينما اه يحتضر ولهذا قد تحصل الشدة عليه في بدنه لكن الراحة والروح والسرور في روحه. هذا لا ينافي ما جاء من الشدة ان للموت سكرات. اللهم اعني على سكرات الموت - 00:38:06
في حديث بريدة ان المؤمن يموت بعرق الجبين لا ينافي تخفيف الموت. فهذا متعلق بالبدن. وهو نوع من في تكفير بان الله سبحانه وتعالى يختم للعبد بالشدة آآ عند قبظ روحه رفعة لدرجته - 00:38:26
عد روحه تشن كما تشن الشعرة من العجيب كما في حديث البراء بن عاشر الصحيح. اما قوله والهرب كذلك التعوذ بالله من الهرم وهو انخرف والتغير في العقل ونحو ذلك. وفي الحديث الاخر وسوء العمر وسوء العمر. ولهذا يسأل - 00:38:46
العبد ربه العفو والعافية. يمسك اليقين والعافية. اللهم لك العفو والعافية. والمعافاة الدائم في الدين والدنيا والاخرة. الله في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن رعاتي. اللهم احفظني بين يدي من خلفي. وعن يميني وعن شمالي واعوذ بعظمة - 00:39:10
حديث ابن عمر عند ابي داوود بسند صحيح وكذلك حديث ابي بكر الصديق وحديث العباس ما سئل الله سبحانه وتعالى بعد العافية شيئا خيرا من اليقين يسأل العبد ربه يسأله اسألك اليقين والعافية. اسألك اليقين والعافية. والعافية تشمل العافية في بدنك - 00:39:30
وفي دينه وان يعافيه من الناس وان يعافي الناس منهم. العافية اعظم ما يسأل العبد ربه العافية في الدين. العافية في الدين رحمه الله في الكلام المشهور انه قيل له - 00:39:56
العافية عشرة اجزاء العافية عشرة تسعة منها في التغافل قال رحمه الله العافية عشرة اجزاء كلها في التغافل المتغافل هو الفطن العاقل هو الفقد العاقل هذا المتغافل. يعني ما يدقق - 00:40:25
واعظم ذلك هو التدقيق في امور الدين حينما يخطئ الانسان. حينما يقع في زلة متعلقة بالدين لان عيبها اشين. عيبها اشين. وبعض الناس ابتلي بالتجديد ويخرج ذلك مخرج الغيرة. والغضب لله مع ان ما في قلبه الله اعلم به - 00:40:50
لو فتشت عنه وتبين الامر وجدت في قلبي شيئا اخر. وانما هي شبهتك شهوة وافقت شهوة. فتدقق على اخوانه او من يخالفهم

بدعوى الغيرة لدين الله والانكار مع ان في قلبه ما في قلبه - 00:41:18
وهذا في الادلة كثير لمن نظر والنبي عليه الصلاة والسلام من رأى سيرته وجد تغافله عن كثير ممن يقع في الزلة. اما بالقول او بالفعل لعل سيأتينا وتقدم معنا حديث انس رضي الله عنه في الذي باله في المسجد. انظر كيف نتغافل عنه النبي عليه الصلاة والسلام وسكت - 00:41:41
وكان يقول ما بال اقوام ما يخصص هذا ايضا من اعظم اسباب العافية التي تكسب العبد خير الدنيا والاخرة. نعم يعني يبتلى مثل ما يقع لبعض الناس والعياذ بالله ان تجده مثلا عند الموت - 00:42:08
يقال قل لا اله الا الله يغذي بكلمات سيئة ونحو ذلك يختم له بسوء. هذا يقع. انبه ايضا الى ان قرطبي رحمه الله ذكر خبرا منكرا وسكت عليه رحمه الله ايضا - 00:42:34
ما يؤخذ ايضا في كتابه التذكرة في اوائل كتابه التذكرة ذكر رحمه الله خبر ان الشيطان ان العبد احتضار يتمثل له شيطانان احدهما في صورة ابيه والاخر في صورة امه - 00:42:56
ويقول له انا ابوك وناصح لك يدعوه الى النصرانية وتقول له امه انا امك وانا وانا فتدعوه الى اليهودية. هذا خبر منكر لا اصل له ولا يصح. والغريب والعجيب ان القرطبي القرطبي هذا ليس صاحب حاشته - 00:43:16
على مسلم انما صاحب اه تفسير محمد ابن عبد الله ثنتين وسبعين وست مئة اما صاحب فهو احمد ابن عمر القرطبي اظنته سنة ست وخمسين وست مئة. وهو شيخه رحمه الله - 00:43:40
ذكر هذه القصة او هذا الذي على انه حريم ولا يصح الحديث منكر وباطل لا يصح نعم قال الامام احمد رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن علية عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كانت صلاة رسول الله صلى الله - 00:44:02
عليه وسلم متقاربا. وصلاة ابي بكر حتى مد عمر في صلاة الفجر. نعم كما تقدم وحميد هو ابن ابي حميد الطويل. وقيل انه ليس بطويل انما كان طويل اليدين. وقيل ايضا انه قيل له الطويل - 00:44:22
تمييزا لي بينه وبين جاره يقال له حميد فخشع ان يشتبه به وكان ذاك حميد قصير وهذا حميد الطويل وكانوا رحمة الله عليه يعتنون الرواد حتى لا يحصل اختلاط او اختلاف الاساليب. تقدم لنا ابن عبيد سمعنا انس وسمع من ثابت عن - 00:44:42
وبعضهم وصفه بالتدليس كابي بكر البرديجي احمد بن هارون الحافظ رحمه الله وصوت الاسد لكن ان ثبت هذا عنه فان تدريسه كتدريس ابن عيينة تدريس عن الثقات وقد عرف ان سماعه لاحاديث انس عن ثابت وهي محفوظة. فهيثما دارت - 00:45:07
فانها تدور على ثابت. ثابت ابن اسلم المالك. وكان شعبة يشدد عليه. وفي قصة ان شعبة جاءه وسأله قال له حديثك عن فلان وفلان تشك فيه قال ربما عرض لي الشك - 00:45:29
وكان احد الرواة عنده لعله معاذ بن معاذ قال ربما العنبري ربما عرضني تولى شعبة يعني لما ربما تركه فقال عبيد ما يعرض لي فيها شك ما يعرف لكن اردت ان اؤدب هذا الصبي - 00:45:49
يعني هو واشتد عليه رحمه الله مع ان في ذلك الوقت في رتبة مشايخ معاذ بن معاذ من اشهر طلابه معاذ بن معاذ العنبري وخادم الحارث التيمي وكذلك يحيى بن سعيد القطان وكان في ذلك الوقت يأخذون عنه - 00:46:11
يأخذون عنه وربما اخذوا عن من هو في رتبة شيوخ شعبة مثلا كحميد حميد من الطبقة الرابعة وشعبة من النؤوس الطبقة يعني او صغار السابعة سنة مئة وستين وواحد مئة وواحد وستين - 00:46:29
سنة اثنتين واربعين وثلاثة واربعين رحمه الله وبالجملة هو روى عن انس كثير. حتى قال الذهبي رحمه الله له في دواوين الاسلام عن انس وحده شيء كثير وقال وله عن انس في الكتب الشدة نحو من مائة حديث - 00:46:50
هذا في الحقيقة يعني يدل على سعة اطلاع على الامام ونقول ينظر في قول الذهب لو اراد احد ان يختبر كلمة الذهب هذه ويقول رحمه الله له عن انس من كتب الستة نحو من مائة حديث - 00:47:13
وحصرها اليوم متيسر. يمكن ان تحصر اه حميد عن انس فان كانت بهذا العبد فلا شك يدل على حفظ عظيم لهذا الامام الذهبي رحمه

الله نحو مئة حديث عن انس وصرح عن انس باحاديث واما ما قيل انه انما سمع منه اربعة - 00:47:30
فهي حكاية باطلة لا تصح الصواب انه روى عنه اكثر من هذا اكثر من هذا وهذا بين بالتتبع آآ للاساليب المروية في الصحيحين وغير الصحيحين. اما بغير التحديث فله احاديث - 00:47:54
اكثر من هذا رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة. كما في حديث البراء بن علي الصحيحين انه قال صليت خلف رسول خلف رسول الله - 00:48:09
فركعته فاعتداله بعد الركوع فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجل جلسته بينت بين تسليمي فجلسته بين السجدتين الى الانصراف قريبا من السواء. عند البخاري ما خلا القيام والقعود. ما خلا القيام والقعود. والمعنى - 00:48:22
متناسبة. والمعنى انه يزيد في القيام. يزيد في القيام. وهذا خلاف عليه كثير من الناس في التشهد. تخفيف التشهد التشهد يطال حتى اه يدعو العبد في صلاته يدعو في صلاته والنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:48:51
في حديث ابن مسعود في الصحيحين ثم ليتخير الناس ما شاء احبه اليه فليدعو به. يعني بعد ما يقول التشهد والصلاة على النبي عليه الصلاة الابراهيمية. ثم التعوذ بالله اه الفتن الخامس ثم بعد ذلك يدعو - 00:49:11
اذا فتح الله عليه النبي اطلق عليه الصلاة والسلام والمعنى ان القيام والركوع متناسب لا ليس المعنى ان الركوع بقدر قيام لا الركوع بقدر القيام. هذا مثل ما جاء ايضا في صفة صلاة الكسوف ودون القيام الاول دون الركوع الاول. ولهذا قال متقاربة - 00:49:31
اذا اراد به الرد على من خالف السنة من امراء بني امية. كانوا يطيلون القيام ويخففون الركوع والسجود. كما يفعل كثير من الناس اليوم تجد ربما اطال القيام وخفف الركوع والسجود. مع النبي عليه الصلاة والسلام قال فامر الركوع فعظموا فيه الرب. عظموا والتعظيم يقتضي - 00:49:54
كثرة الثناء والذكر والدعاء وكذلك سؤال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وان كان الانسان ربما راعى بعض احوال الناس حينما يكون خلفه ضعيف يراعي وقال عليه الصلاة والسلام لعثمان ابن ابي العاص واقتدي باظعفهم - 00:50:14
اقتدي بارضك يعني اجعل الضعيف كانه قدوة لك. يعني انت الامام في الشورى وهو في الحقيقة كانه الامام. كانك تقتدي به مع انك ايه بقى؟ قال واقتدي باظعفهم. كانك تقتدي به فلا تطل الصلاة طالت تشق عليه. وفيه مراعاة الواحد مع الجماعة. بعظ - 00:50:39
لا يظن هذا يراعى الواحد مع الجماعة. فلا يقاس وحدك في البيت اذا كنت لا تريد الاطالة. لا يراعى على وجه لا يحصل به تخفيف تخالف به السنة. ولهذا في قصة معاذ في حديث جابر القصة المشهورة - 00:50:59
الشكر ان انكر النبي عليه الصلاة والسلام وغضب على معاذ رضي الله عنه في احاديث واخبار واردة في هذا الباب وصلاة ابي بكر كذلك يعني متقاربة يعني كان صلاة النبي عليه الصلاة والسلام حتى بد عمر في صلاة الفجر وهذا في صحيح مسلم. في ذكر انه مد وكان وفي البخاري - 00:51:19
علقت انه وانه كان ربما قرأ بسور طويلة اما يونس او الاسراء والكهف ذكر من هذا سور طويلة يطيرها وكذلك جاع بعض السلف رضي الله عنه وكانوا يؤثرون ذلك حتى بد عمر في صلاة الفجر وهذا ايضا موافق لما في صحيح مسلم - 00:51:43
لما ذكر صلاة الظهر والعصر ثم قال وذكر صلاة الفجر ثم قال وصلاته بعد تخفيف ليس بعد ذلك يعني بعد يعني المراد في غير صلاة الفجر انه كان يطيل صلاة الفجر اما ما نقل في صفة صلاة - 00:52:03
وقراءته فهذا فيه اخبار كثيرة جدا بل هي متواترة في الصحيحين وغير الصحيحين. نعم قال رحمه الله قال رحمه الله لانه والله اعلم هو نقل عن النبي عليه فهو اطول من ذلك في غير الفجر في المغرب بالاعراف - 00:52:24
حديث عائشة في صحيح عند النسائي فرقها في الركعتين باسناد صحيح اذا كان هذا لصلاة المغرب فكذلك ففي غيرها ربما يكون قراءتها او قراءة مثلها مناسب لكن والله اعلم الذي ذكر انس بد في صلاة الفجر انه داوم على ذلك. اما الذي كان يقع من النبي عليه الصلاة والسلام كان في احوال عارمة - 00:52:52
لم يكن يطيل عليه السلام والا نقل عنه مثلا في صلاة الفجر وصلاة المغرب اخبار انه كان يطيل لو كان يطيل عليه الصلاة والسلام. لكن

ليست حالة مستقرة. وفرق بين السنة العارضة والسنة الراتبة - 00:53:23
ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قرأ في الفجر بالمعوذتين عند النسائي باسناد صحيح وقرأ السفر وقرأ في السفر بالطول كما في حديث ام سلمة في الصحيحين لما قرأ بالطور فقراء باهل حضر بالطور كما في حديث جبير ابن مطعم - 00:53:40
ابن مطعم نعم كذلك جاء يعني سور كثيرة لكن انا قصدي اني مسأل سورة الطور وجاء انه قرأ المرسلات في اخر حياته في اخر حياته عليه الصلاة والسلام وهو في مرضه فاذا كان قرأ المرسلات وفي مرضه فالمعنى انه في حال صحته كان يقرأ اطول كان يقرأ اطول - 00:54:02
لذلك كما قالت مقالة ابن عباس ذكرتني بقراءتك هذه قراءة انها لاخر ما قرأ بها في صلاة المغرب تقوله ام الفضل ذبابة بنت الحارث امه فكأن الذي عن عمر هو مد انه استمر على ذلك وكأن الذين خلفه يؤثر ذلك وصح عن عمر رضي الله عنه انه قرأ صح عن ابي بكر - 00:54:27
انه قرأ بالبقرة في صلاة الفجر عبد الرزاق غيره قرأ بالبقرة لكن هذا ابو بكر ليس مستبرا الا ما امر عارض. وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قرأ بالزلزلة في الفجر قالت قرأها في الركعتين كررها عليه الصلاة والسلام الى غير ذلك - 00:54:56
الغالب عليه ان يكون يقرأ بالطوال المفصل طوال المفصل هذا هو هو الاغلى ليست الاطالة التي آآ تكون مثلا من الطوال كالسبع الطوال ونحو ذلك ولا بين القصار. هذا هو ولهذا حديثي برزة - 00:55:19
وكان يقرأ في الفجر ما بين الستين الى المئة ما بين الستين الى المئة. وهذا مناسب لطوال المفصل. طوال المفصل. ما بين الستين مائة. فالمعنى بهذا وكأنها رعد هذا في الفجر خص الفجر كان يقرأ ما بين الستين والمئة - 00:55:45
هو قولك كان اخرجها يدل على المداومة. لان كان ما تدل على الا على مجرد الحصول. كان لا تدل الا على مجرد الحصول انما اذا قرنت بشيء يدل على الاستمرار كانت دلالة استمرار من هذه القبيلة لا مكان انما هي لمجرد الحصول - 00:56:07
على الصحيح احسن الله اليك قاعدة ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة النافلة فالاصل انه يفعل في صلاة الا ما دل الدليل على خصوص مثل الصلاة على الراحلة. آآ هنا يا شيخ في السفر حال النبي صلى الله عليه وسلم وتصرفاته في السفر - 00:56:27
هل تنطبق ايضا على الحذر ما لم يخصص سفر بها مثل قراءة مثلا المعوذتين في صلاة الفجر مثل قراءة الزلزلة وتكرارها صلاة الفجر قيل انها في في السفر فهل يخص بها السفر فقط؟ ولا ممكن يصليها الانسان ايضا في الحضر؟ لا هو هو القراءة القراءة - 00:56:49
في الحقيقة نقلت مطولة ومختصرة في السفر. ونقلت مطولة وقصيرة في الحضر فليس هناك يعني نحن نستدل بفعله في الحضر ما نحتاج يعني قصة قرأ بقصار السور قرأ بسور مثل الزلزلة قرأها في الحضر. والمعوذتان قرأ بهما في - 00:57:09
السفر عليه الصلاة والسلام. وقرأ بالتين والزيتون في السفر. كما في حديث براءة بن عازم في الصحيحين في احدى السورتين في احدى الركعة احدى الركعتين فلهذا القراءة حديثها كثيرة احاديثها كثيرة فالدلالة في القراءة في قراءته مأخوذ من ادلة - 00:57:32
لكن هنالك مسائل استدللنا بصلاته بصلاة النافلة. لم نجد دليل في صلاة الفريضة انما الدليل صلاة النافلة. القراءة فيها الدليل واظح. فيها الدليل واضح. اما النافلة نستدل مثلا بصلاة النافلة - 00:57:56
صلاة الفريضة مسألة النية النية مثلا وانه لا يشترط للامام ان ينوي الائتمان ان ينوي ان يكون اماما. ينوي ان يكون اماما فلهذا يجوز ان تصلي خلفه وينوي مثلا حينما تلحق به - 00:58:16
حجاب جبار وحديث ابن عباس عن زيد ابن ثابت الصالحين لما رأوه وصلوا خلفه عليه الصلاة والسلام فلما شعر بهم خفف ولما شاء يدل على انه بل هذا شاهد ايضا رب المذهب الشافعي الذي لا يشترط نية نية الامامة صلى شخص بقومه لا يعلم بهم - 00:58:34
قول الشافعي لو صليت خلفي هذا يقع احيانا بعظ المساجد يأتي انسان او اثنان يأتي جماعة وشخص يصلي فيصفون خلفه ربما لا يشعرونه ثم اذا سلم او يشعر بهم بعدما فرغ من ركعة - 00:58:54
قول الجمهور ما يصح الا ان ينوي او ينبهه على قول الشافعي يصح ذلك. رواية الصحيح تشهد له فلما شعران يخفف فلا نقول خاص بالنافلة هذا. نقول اصل العموم فنقول لا نقول هذا خاص بالنافلة - 00:59:09

لقوله صلوا كما رأيتموني اصلي وحديث اخرى من فعله تدل على هذا. نعم. احسن الله اليكم قال الامام احمد رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال كان شعر النبي صلى الله - 00:59:26

الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه. اللهم صلي على وهذا الاسناد تقدم واسناده على شرطهما والحديث ايضا رواه مسلم لكن اصله في الصحيحين كان شعره الى انصاف اذنيه. في الصحيحين انس انه عليه كان شعره يضرب الى منكبيه - 00:59:47

وفي لفظه الى اذنيه. وهنا الى انصاف اذنيه عند مسلم وهو عند مسلم. وجاء ايضا من حديث البراء بن عازب الى اذنيه وجاء ايضا في صحيح مسلم ونحوه في صحيح البخاري ايضا الى منكبيه - 01:00:08

وجاء عند ابي داوود انه عليه من حديث عائشة رضي الله عن ابي داوود والترمذي انه عليه كان شعره فوق الوفرة ودون الجمة. لفظ ابي داوود. وعند الترمذي فوق الجمة ودون الوفرة. وهذا في الحقيقة يعني فوق الوفرة النسبة تختلف. فوق الوفرة ودون الجم. الجم - 01:00:24

هي التي تنزل على الكتفين. والوفرة الذي يحيط الذي يكون دون تحت الاذنين تحت الاذنين وليانز الكثير. واللمة ما يلم بالاذنين. عندنا اللمة والجمة و الوفرة نعم الجمة التي تنزل الى الكتفين - 01:00:44

ونازل شعر عوران ما كان يجد شعره عليه الصلاة والسلام تحت الكتفين. ويقال فوق الوفرة ودون الجمة. فوق اذا قيل فوق الوفرة يعني انه ينزل عن الاذنين ولا يصل الكعبيه ولا يصل كتفيه - 01:01:09

واذا قيل دون الجمة يكون بالنظر الى اسفل الشعر. لانه يكون مرتفع عن الكتفين نازل عن اذنيني نزول يتجاوز الوفرة. يتجاوز الوفرة. وهنا قد وصل الى في اذنيه الى انصاف اذنيه - 01:01:28

وفي دلالة على انه عليه الصلاة والسلام كان يوفر شعره ويعتني كما في الصحيح انه كان كانت عائشة ترجل شعره وكانت ترجله وهي حائض وهو معتكف عليه الصلاة والسلام وجاءت اخبار كثيرة في هذا الباب. في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام كان - 01:01:52

يسدل شعره. وكان اهل الكتاب يسجدون يسجدون شعورهم. وكان النبي يسجد يستمع وكان الكتاب يسدلون شعورهم ثم فرق بعده جاء في رواية معمر عند عبد الرزاق مرسلة ثم امر بالفرق. فقيل ان السدل منسوخ لكن الصواب لا تصح - 01:02:17

والصواب من ان الامرين جائزان. الامرين جائزان وايهما افظل؟ قيل ثم فرق بعد ان الفرق هو الذي استقر عليه امره والفرق هو ان يظع المشط في وسط الناصية ثم يفرقه الى اليافوخ - 01:02:40

ثم يجعل شقا الى يمينه وشق الى يساره يجعله شقين. ولو لم يستوي فلا بأس لكن الاولى ان يكون مستوي حتى اعدل بين الشقين فيقول شق الى جهة اليمين يشق الى جهة اليسار ولو سدله فلا بأس ولو سدل لكن في الغالب انه لا يستقر الا اذا - 01:03:00

ربطهم اذا كان يمكن ان آآ يربطه على آآ القول بذلك وآآ جاء ما يدل على هذه القصة ابن عباس انه كان ربط شعره كما في صحيح مسلم. انما اذا كان على وجه يحصل بتشبه - 01:03:20

او كان من عادة النساء ذلك فيمنع من جهة انه صار خاص بالنساء وان ربط الشعر من عادة النساء من عادة النساء. وذلك ان الشعر في الاصل من باب العادات والمباحات لا من باب العبادات في نفسه. اما - 01:03:39

نفس الترجيل والعناية فهذا امر حينما يتخذ الشعر تحدث سنة لكن نفس اصل الشعر لا نقول ان اتخاذه سنة. لكن اذا اتخذه الانسان فلن يعمل بالسنة هذا احسن ربما ما يقال في هذا - 01:03:59

او لعله يتفق مع الاخبار. اه من جهة انا نقول انه عادة للعلماء مختلفون. ظاهر مذهب الحنابلة ان اتخاذ سنة وجاء الامام احمد رحمه الله. وكثير من السلف يقول انه عادة اه لكن حينما يتخذ الانسان الشعر في هذه الحالة عليه ان يعتدل - 01:04:18

لا يكون شعره على صفة لا تناسب مظهر المسلم في نظافة الشعر وفي ترجيل ان نظافته والعناية به من شيم اسلامية التي جاءت بذلك والنبي عليه السلام كان يعتني به وكان - 01:04:38

يرجله والاخبار في هذا كثيرة. بل جاء في حديث ابي هريرة آآ عند ابي دوري سند جيد من كان له شعر شف من كان ما قال اكرم ما

قال اتخذوا الشعر - 01:04:58
قال من كان له شعر فليكرمه. من كان له شعر فليكرمه. ولهذا في حديث عبد الله المغفل انها اه قال نهانا عن كثير من الانفاق نهانا عن كثير من الانفة. وجاء في حديث قتادة امره ان - 01:05:11
كل يوم يعني هذا اذا كانت جبته ربما لا يحصل المقصود بنظافتها وحسنها الا بان يرجلها في اليوم بان تتشعب ويحتاج الى ترجيلها فلهذا قال امرني ان يرجلها كل يوم. هذا حينما يتخذ الشعر. فمن اتخذ الشعر فانه يتجدد له حكم - 01:05:31
وهذا ربما يعني بالتأمل يعني هل تتذكرون مثلا احكام هي في الاصل عادات ومباحات ثم اذا الانسان عملها تجدد له حكم؟ يكون مشروع تستحضرون شيء من هذا يعني يعني اشياء في الاصل هي مباحة - 01:05:54
فاذا عمل الانسان الثياب يعني كيف يعني نعم شد طيب حسن يعني هو هو نفس اتخاذ هو الثياب هو يلبس هذا الثوب لكن نفس اللباس في العصر واجب الستر هذا - 01:06:15
يعني هذا مباح ولهذا يسد البياض البسوا بثيابكم البياض البسوا لكن كون يلبس هالثوب وهذا الثوب هذا مباح. فان اردت ان تختار فالسنة ان تختار الابيض على الاصفر على الاسود على الاحمر مثلا. نعم - 01:06:50
العجوة العجوة لكن العجوة في العصر يعني يقول من اصطبح بسبع تمرات العجوة. هذا جاء الدليل ربما دال على ان اكلها من الامر المطلوب يعني اذا اراد ان يأكل فانه يوتر بها سبعا يوتر بها سبعا. طيب - 01:07:13
وممكن لكن انا يعني نريد مثلا مثال فيه شبه قريب لاتخاذ الشعب يعني اتخاذ الشعر خاتم ها؟ الخاتم هذا صحيح هذا ممكن. الخاتم. الخاتم اذا قيل ان اتخاذه اه من باب العادات لا من باب - 01:07:47
فانه في هذه الحال يعني هل يجعله في اليمين؟ ويجعله في الشمال ثم يتخذه في الخنصر او المنصر وفي الاصل اذا قيل انه هذا اقرب هذا المثال قريب هذا المثال قريب وهو اقرب الى الشعر نقول اصل اتخاذ الخاتم مباح - 01:08:16
هذا على الاظهر والله اعلم مباح فاذا ارادت تلبس خاتم لا تلبسه في السبابة ولا في الوسطى بل بعض العلماء قال لا يجوز حديث علي رضي الله عنه نهاني ان اتختم في هذه او هذه - 01:08:39
خلصت او المنصر واحد انس انه كاني ارى وبيس خاتمه في البخاري وكان يلبسه خسر. هل في اليمين اليسار؟ ثبت هذا وثبت هذه الاحاديث الصحيحة. هذا هذا اقرع وهو لبس الخاتم. يعني نقول كذلك - 01:09:01
يظهر الله اعلم. نقول نفس اتخاذ الشعر في الخاتم في البحث الخاتم لكن الصحابة لبسوا لو كانوا يقتدون به عليه الصلاة والسلام يقتدون به في افعاله آآ حبا في التشبه به. مثل ما ان انس رضي الله عنه كان يتبع الدبة. في الصحفة مع تتبع الدبة والقرع الامر مباح. لكن بشدة - 01:09:22
محبة للنبي عليه الصلاة والسلام صار يتبع الدب. يتبع الدباب نعم الخفين ايهما افضل؟ الغسل ولا المسح خرج على القاعدة يعني ما كان مباح فلهذا اه دخل الخلاف يعني انه افضل. هذا افضل - 01:09:47
ومن لبس اخذا بالرخصة لبس الخف اخذا بالرخصة فهو اخذ بالرخصة والله يحب ان يؤخذ برخصه. ومن خلع اخذا بالعزيمة فورد غسل قدميه والقول الثالث وهو اصح هذه الاقوال الثلاثة ان يقال ان الافظل للقدمين حالهما فان كان - 01:10:28
لهما فليمسح عليهما فلا تخلع الخفين يجب ان تغسلهما واذ كنت آآ متجردا منهما فاغسل فلا تلبس الخفين لاجل ان تمسح لا تلبس خفين فلا تتكلف غير حالك التي انت عليها. ان كنت لابس الخفين فالافضل. ان كنت غير لابس خفين فالافضل - 01:10:55
الغسل. وهذه حالة عليه الصلاة والسلام نقلوا نقلوا عنه للغسل. غسل قديم نقلوا عنه مسح الخفين. فهذا له حال وهذا له حال وهذا هو اوسط الاحوال الثلاثة. نعم قال رحمه الله - 01:11:20
حدثنا اسماعيل عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح قال فامر بلال حين طلع الفجر فاقام الصلاة. ثم اخر الغد حتى اسفى. ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة - 01:11:40
الغداء ما بين هاتين او قال هذين الوقت هذين وقف. نعم قال رحمه الله حدثني إسماعيل حدثنا إسماعيل اخبرنا الحمير وهنا قال

اخبرنا الكل تقدمت عن انس نعم حتى هنا عن علي - 01:12:01
تقدم لمن اخبار اخرى ايضا كذلك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد ايضا انبه الى حديث ذكرته. رواه الطبراني في الاوسط. رواية محمد بن سليمان ابن مسمول مقيل - 01:12:27
عن عمر محمد ابن كدر عن ابيه محمد ابن كدر عن جابر رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال لا توضع النواصي الا في حج او عمرة لا توضع النواصي الا في حج او عمرة. وهذا لو ثبت دل على مشروعية اتخاذ الشعر - 01:12:49
حديث ضعيف بن سليمان هذا اما مجهول او ضعيف فلا يصح الخبر. ومثل هذه الاخبار التي تروى بهذه الاساليب الغريبة يدل على ضعفها ان لم يدل على ذكارتها محمد بن سليمان - 01:13:15
عمر حبد لا بأس به. هذاك المنكدر. هذاك عند هذاك اللي هو المبتدأ ابن محمد ابن المنكدر بن هديري التيمي واحد منكر الحديث اظن هذا اما عمر محمد واخوه هم عمر محمد بن كدر - 01:13:35
هو ابو بكر ابن المنكدر هذا اخو محمد عمر محمد هذا ابنه وفي ايضا له ابن ثاني لا بأس به لمحمد وفيه راوي اخر منكر رواية ممكن المنكدر ابن عمر الظاهر ابن محمد المنكدر وتأكد من في التغريدة - 01:14:01
وتأكد منها واحد منكر روايات هذا الخبر لا يصح الخبر هذا لا يصح كما تقدم والاظهر والله اعلم ان ان يقال النفس اتخاذ الشعر من باب ليس من باب السنة لكن حينما يتخذ فيعمل سنة. الا انه ينبغي ان ينظر انه اذا كان اتخاذ الشعر صار شعارا - 01:14:25
اللي اهل السفه والفجور في هذه الحالة لا يتخذ بل قد يحرم اتخاذه اذا كان مثلا بين قوم يتخذونه آآ يقصدون به الشر والفساد ومقاطسية في هذه الحالة ذكر ابو عبد البر رحمه الله في التمهيد يقول بما معناه رحمه - 01:14:52
الله وصار اتخاذ الشعر في زماننا علامة السفهاء واظرب عنه العلماء والصلحاء والفقهاء واتخاذ الشعر مما لا يقرب. انما يقرب العبد دينه او نحو ذلك من هذا الكلام. فلهذا شدد في هذا شدد - 01:15:12
في هذا ولذا اذا كان في مكان او بين قوم يكون اتخاذ الشعر مثلا علامة دالة على الشر والفساد او يتخذ لمقاصد سيئة هذا لا يجوز اتخاذ شعره لان المسلم ينهى عن مواطن التهم والسوء - 01:15:37
ولهذا اخبار كثيرة له عليه الصلاة والسلام اه كما في القصة في قصة سفية رضي الله عنها وقال انها صفية ومتوقي مواضع التهم لا مثل ما تقدم مثل ما تقدم هذه يعني ولهذا في الغالب انه لا يعرف يعني منذ ازمنة طويلة لا يكاد يعرف عن اهل العلم انه - 01:15:56
لهذا تجد اهل العلم في هذه البلاد وغيرها نادر تجد اناس من اهل العلم والفضل انهم يتخذون الشعب نادر جدا اذا كان هذا سماتهم وعلامتهم فهو الظاهر انه ليس من الامر المشروع المقصود التدين به قصدا لكن حينما يتخذ - 01:16:30
يعمل فيه بالسنة. ثم ايضا نعلم ان الشعر كان من عادات الجاهلية اتخاذه فهو من الامور التي كان في الجاهلية يعني يتخذون الشعر والنبي جرى على ذلك في عادتهم. فليس بالامر فكان من شيم الرجال - 01:16:52
ربما يكون له دلالات اخرى من الشجاعة ونحو ذلك. وهذا واقع لكثير من الصحابة رضي الله عنهم. حينما يكون الجهاد يعني يرى شعره و كيف حينما يركب الفرس اه وعندنا جدائله له ذلك تنقزان خلفه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:17:13
كله او دعوه كله ما قال دعوه بل قال احلقوه كله ودعوه كله. ونهى عن القزى دل على ان الاصل انه الحلق فلهذا آآ فهم انه ليس بالامر مشروع والا اذا امر بتركه او ولهذا جاء في اه في العهد ابي داود ايضا انه جيء بابناء جعفر كاننا قال - 01:17:32
كأنني افرح عبد الله بعد ذلك كأنهم افرخ. فامر بالحلاق فحلق رؤوسنا. لماذا؟ لان الصغار يشق عناية العنب بشعورهم فلما كان يشق على امهم اسماء عنادهم امر النبي الحلاق ان يحلق رؤوسه. ان يبين انه حينما يريد تربية الشعر - 01:18:04
فلا بأس. لكن حينما لا يعتني به فلا. هذا كله يفهم انه ليس بالامر المشروع في اصله نعم نعم هذا المذهب هذا المذهب هذا قال يعني ما معناه رحمه الله آآ لولا العناء ونحو ذلك لاتخذنا هذا - 01:18:24
ذكر في الشرح وغيره ذكروا ان اتخاذه سنة يعني ليس اجماع بعظ اهل العلم يرى ان اتخاذ السنة. وهذا نقل عن الامام احمد رحمه الله قال لولا المؤونة لاتخذناها. نعم - 01:18:47

ابن القيم رحمه الله احسن الله اليكم. ابن القيم في الهدي هدي المعاد يقول ولم يحلق النبي صلى الله عليه وسلم شعر رأسه الشريف الا اربع مرات العمرة؟ نعم فقط - 01:19:00

نعم يعني في الجعرانة او في عمرة القضية عمرة الحديبية وبعدها الجعرانة القضاء ثم الجعرانة ثم ثم في حجته عليه الصلاة والسلام هل يقال للناس الاصل ابقاء الشعر وعدم حلقه - 01:19:13

الحج والعمرة هو ما يعني الحقيقة فاجأ الدليل يدل على انه يشرع للقاعة. ما جا دين دليل يدل على مشروعية ابقاءه. ولهذا النبي حديث وائل رضي الله عنه هو حديث جيد. قال اتيت النبي ولشعب ولشعب - 01:19:37

فقال ذباب ذباب فجززته فلما لاقيني قال لم اعنك وهذا احسن الحلق احسن يقول قال هذا احسن وهذا يرد لي المسألة لما قال هذا احسن. يعني حلقك للشعر دل على انه حينما يتخذ الشعر يعتني به. والا فالاحسن هو - 01:19:59

في هذه الحالة. نعم هذا واخوه هذا منكر حديث شسمه شف عمر بن منكدب لا جيت قريت تو عمر محمد عمر الممكد ابن محمد هذا عمر محمد شف عمر ابن منكدر - 01:20:19

موجود ولا لا حدثنا ابن عباد. عبادي عند جابر ايش قال كمل كمل المنكدر عن ابيه وش بعده السند السند السند السند يعني المكدر عن ابيه هذا يدل يدل على ان اصله مو مرفوع. المقصود ان الحديث ذاك ضعيف اصلا ما يحتاج. هو ضعيف اصلا - 01:21:01

المنكدر والثاني هذا اللين في بالي واحد منكر حديث من سالة من سلالة المنكدب منهم فيما لا يوسف وجود هذه قال هذا المنكر شوفوا ذكره يوسف يوسف عشقان يوسف ايه - 01:21:51

المنفدر او لو يجمع لو يجمع مثلا اسماء اولاده طيب عمر ويوسف والمنكر عمر هذا اوثقهم. نعم يوسف يوسف يوسف لان احد اللغات يوسف يؤسف بغير اسمي عند ان شاء الله - 01:23:08

لكن هذه في لغات كثيرة قرأنا حديث يا شيخ نعم صلاة الصبح احسنت. نعم. حدثنا اسماعيل اخبرنا حميد عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح - 01:23:45

وقت صلاة وهذا الاسناد على شرطهما كما تقدم عن وقت صلاة الصبح والحديث معناه ثبت ايضا في صحيح مسلم عن ابي موسى وعن بريدة وان رجل اتى النبي عليه الصلاة والسلام يسأل عن وقت الصلاة فقال اقم معنا - 01:24:04

وفي الحديث انه صلى الظهر لما جاءت الشمس ثم صلى بقية الصلوات في اول وقتها ثم اليوم الثاني اخرها الى اخر الوقت على اختلاف يسير بين حديث بريدة وحديث موسى وفي اخر الخبر قال ما بين هذين وقت - 01:24:26

ما بين هذين وقت الحديثين قال ذلك لفظ متقارب وهنا قال ما بين هاتين او قال هذين واقتل. وهنا قال فامر بلالا حين طلع الفجر فاقاموا الصلاة. بادر الى الصلاة في اول وقتها. والمعنى انه بعدما تهيأ للصلاة بالوضوء وصلاة الركعتين. لان الصحيح - 01:24:45

ان من استعد للصلاة بعد دخول وقتها وثم صلاها فانه يكون مصليا لها في اول وقتها. لا يشترط ان يستعد لها قبل دخول وقتها يا ايها الذين قمتم من الصلاة - 01:25:11

والقيام عند حضور وقتها. اذا نودي بالصلاة والنداء كذلك فمن قام اليها بعد دخول الوقت فتوضأ ثم صلى قبلها راتبة ونافلة فانه يكون مصليا لها في اول وقته وكذلك في هذا الخبر - 01:25:29

المعنى انه لم ينتظر لانه عليه الصلاة والسلام كان ينتظر صلاة فجر آآ حتى يكثروا كما في حديث جابر وغيره قال ثم اسفر من الغد ثم اسفر حتى اسفر اخرها وهذا مثل بريدة وحديث ابي موسى وكذلك حديث ابي رافع - 01:25:48

حديث رابع خديجة عند الخمسة اسفروا بفجر معظم الاجر فصلاها في اخر وقتها والاخبار في هذا كثيرة في حديث ابن عباس عند احمد الترمذي وكذلك حديث جابر عند احمد وكذلك الترمذي والنسائي قال اما لجبريل وهداه في مكة - 01:26:09

هو حديث بريدة وابي موسى في المدينة وفي انه صلى بوقتين الا المغرب فانه صلى في وقت واحد ثم جاء في الاخبار الصحيحة بعد ذلك انه صلاها في وقته فدل على ان - 01:26:32

لكل صلاة ادنى لكل صلاة وقتين. اول واخر. وفي حديث عبد الله بن عمر عند ان لكل صلاة اولا واخرا. فاول صلاة الظهر حين تزول

الشمس. ورواه ايضا الترمذي من حديث هريرة - 01:26:46
كل صلاة اولها واعله البخاري وجماعة لكن ظاهر سنده الاستقامة والصحة. شاهد حديث عبد الله بن عمرو ان لكل صلاة اول واخر.
اول الوقت تصلي الوقت واخر. والمراد اخر الوقت فيما ليس له الا وقت اختياري. او - 01:27:06
ما كان له وقتان وقت اختيار وقت الضيافة وقت ظرورة. فنهايته ابتداء وقت الظرورة. مثل اصفرار الشمس للعصر من انتصاف الليل لصلاة العشاء على مذهب احمد خلافا للجمهور الذين يقولون ان وقتها ينتهي بوصف الليل - 01:27:26
ما بين هذين وقت وفيه الوقت الموسع وربما يستفاد من هذا يعني من جهة عمر الخبر فيما يظهر لي والله اعلم. قد يؤخذ من عموم هذا الخبر مسألة وان كان لها ادلة اخرى لكن بخصوص هذا الخبر - 01:27:46
وهو ان من صلى وحده من صلى وحده بغير عذر وان كان اثما فصلاته صحيحة قال عليه ما بين هذين وقت واطلق كل من صلى بين هذين الوقتين فهو وقت له. ولم يقل الا مثلا - 01:28:02
من صلى من تجب عليه الجماعة او سمع النداء ونحو ذلك فهو وقت له وان كان اثما وان كان اثما ويدل له ويدل له صحة صلاة من صلى العصر بعد قال تلك صلاة المنافق. يرقب الشمس - 01:28:23
فصلاة صحيحة. ومعلوم ان هذه الصلاة لا يجوز ان تصلى. وهذه قال يصليها وحده. فاذا صحت بالصلاة في هذا الوقت صحة الصلاة في هذا الوقت وهو اثم وان صلى ان صلى وحده فصحة صلاة من صلى - 01:28:47
قبل هذا الوقت وان كان عاثبا من باب اولى. من باب اولى. لانه اذا كان وقت الظرور وقت تصح الصلاة فيه فما قبل الضرورة تصح الصلاة من باب اولى لان هذا قول آآ نسب الى ابن ابي موسى وابن عقيم - 01:29:07
وهو ان من صلى صلاة من صلى وحده بغير عذر فصلاته لا تصح وقع في كلام شيخ الاسلام رحمه الله شيء مؤيد هذا وان لم يكن صريحا عن منه رحمه الله نعم - 01:29:28
حتى اسفر يعني ظهر النور قال حتى السم اسفر من الغد. حتى اسفر من الغد يعني لما انفسح البصر وظهر الظوء. ولهذا وصلاة الفجر ما لم تطلع الشمس وهل هو اختيار الى طلوع الشمس؟ هناك قول لبعض اهل العلم ان للفجر وقتين وقت - 01:29:46
اختيار ووقت ظرورة وقالوا ان الاختيار يكون الى اول اسفار وبعد ذلك فانه وقت مكروه او نحو ذلك لكن يعني الاظهر والله اعلم انه وقت اختيار وهذا في حق مثلا جماعة مثلا - 01:30:16
اما من يصلي مع الناس فليصلي مع الناس ولهذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه صح عنه قرأ البقرة. وقيل له طلعت الشمس قال لو طلعت لم تجدنا غافلين ان تجدنا في حديث رافع اسروا بالفجر فانه اعظم اجر. لكن هذا الصحيح - 01:30:38
المراد يعني احسن فجر يعني ادخلوا فيها متيقنين. فلا تبادروا بالصلاة في اول الوقت وقد يباهي الانسان الصلاة قبل دخولها. لانه علم ان النبي كان يبادر اليها ويصليها بغلس فاسفروا بالفجر. يعني خروج الظوء - 01:30:57
وانشقاقه وظهره ثم يتسع شيئا فشيئا وهذا احسن وابشروا بالفجر قال بعضهم وقال الطحاوي رحمه الله رجب هو ابن القيم رحمة الله عليه قال ادخلوا فيها مغلسين واخرجوا منها مسفرين - 01:31:19
ابشروا بالفجر يعني ادخلوا فيها مغلسين واخرجوا منها مسفرين لكن ما في شي بين يعضده عليه الصلاة والسلام انه كان ينصرف في صحيح البرزة لا يعرفه الرجل منا جليسه بجواره او جليس الصاحب الذي يجالسه - 01:31:37
نعم هو معناه وسمية صلاة الصبح سميت صلاة الصبح لانه بعد خروج الصبح سميت صلاة الصبح اصبح يوم الصبح يعني معنى ادخل فيها بعد الصبح لا يجوز الدخول في الصلاة الا بعد تحقق - 01:32:01
لانه خشي عليه الصلاة والسلام ان يبادروا الى الصلاة مغلسين قبل دخول وقتها قال اصبحوا بالصبح لا تظنوا ان عظم الاجر في المبادرة اليها قبل التحقق لا الا آآ في موطن اليه وهو في فجر يوم مزدلفة يوم النحر صبح يوم النحر يصلى بعد طلوع الفجر - 01:32:22
مباشرة عليه الصلاة والسلام لما بدأ له صبح الحنابل الجميع يقول نصف الليل هذا وقت اختياري نصف الليل لحديث ابن عبد الله ابن

عمرو وغيرها ووقت العشاء لنصف الليل الاوسط - 01:32:51
نصف الليل. الليل يقسم بنصفين في كل ليلة النصف الاول هو وقت العشاء. النصف الثاني هذا عند الجمهور ليس وقت عشاء. وعند احمد الجماعة انه وقت ظرورة يعني ثبت ان التقويم يعني الان - 01:33:16
ان اتقوا الحقيقة ليس فيها استدراك ولا شيء. الصحيح الاوان هذه كل هذه مثل ما سبق اني ذكرت اكثر من مرة قلت ان ان هذا ليس عند ليبين وانما هي امور شيعة ونشرت والا - 01:33:49
قد يكون شيء يسير والا يعني الواقع العام ثبت انها التقويم على حاله ما فيه اي شيء ها كل هذا تحليل وتشديد. ثم ايضا انظر الى اثاره. اوقعت وساوس لبعض الناس - 01:34:06
طبعا يصلي مرتين وصار يعني ولهذا يعني يعني لو فرض لو فرض ان الصحيح مصلى انسان عشر سنين الصلاة الصحيحة ما عليك الا صلاة واحدة بس. لو فرض لانه لو فرض الانسان اجتهد الان وصلى اليوم الفجر قبل الوقت - 01:34:41
وصلى بكرة قبل الوقت اشتكوا للصلاة الثانية وصلى بعدها وهكذا ها يعني لو فرض انه فتكون الصلاة بعدها قضاء ولا يشترط في القضاء تعيين النية يكفي الوقف فلو فرض هذا لا يلزم الا قضاء لو فرض الا صلاته وهي الصلاة آآ يعني آآ - 01:35:10
صلاة واحدة صلاة واحدة. مع انه اصلا مع انه اصلا يعني لا يكاد يثبت. وكلام الناس مختلف في هذا منهم من قال خلاف هذا. لان طلوع الفجر مثل طلوع الهلال. مثل ما بعض الناس ان يختلفون يقول - 01:35:38
بعضهم طلع الهلال وبعضهم يقول ما طلع الهلال. ايش نأخذ من كلامي يقول ما طلع ولا اللي طلع؟ اذا كان من اهل الخبرة ومن اهل المعرفة. وتحقق رؤيته نأخذ بقول هذا وبقول هذا - 01:35:54
بقولي هذا بقول من اثبت بقول من اثبت لانه مبني على الاثبات والرؤيا ثم ايضا طلوع الفجر طلوع الفجر الغالب انه يخفى يمكن ناس خرجوا وما رأوا الهلال ما رأوا طلوع الفجر ما رأوا وغيرهم رأى - 01:36:06
ومعلوم ان الفجر لا يطلع خفيفا. اول ما يخرج خفيف. ثم ينتشر بعد ذلك. ثم على لجان يعني معروفة من الخبرة ويمشي عليه المسلمون منذ سنوات ثم يدل عليه اضطراب بعضهم يقول سبعطعش بعضهم يقول خمس بعضهم يقول ثلاث لولا - 01:36:28
لم يكن الاضطراب فنبقى على اليقين وانتهى الامر يعني حينما نجعل امور الناس في امور العبادة الى هذه الحال يترتب عليه امور كثيرة مثل ما تقدم صاروا يشكون في الوقت وتصيبهم احيانا نوع من الوساوس ويعيد الصلاة ويكررها والنساء في البيوت - 01:36:52
ولذلك بعد ما هناك شيء يدل على ذلك والذي يظهر الله على منا الحال هو على التقويم الموجود ان كان ان كان شيء يسير يمكن له دقائق ان كان. والدقائق هذه وقت الاذان - 01:37:15
اختي الاذان يعني اه يحصل فواتها. الفلكي. ايه. من تبع الجامعة. ايه ومعه ناس متخصصين واجهزة فوجدوا هنا لا يفرق عن التقويم الا يمكن دقيقتين وقال لي عبد الخضير اذا سألت عن هذا رحت هناك وقال لي الكلام هذا انا قلت لهذا - 01:37:33
يعني كذا وكذا وقال نعم وقال احنا رصدناه وتابعناه بالشيء هذا فرق قلت هذا هو هو الواقع يعني انه انه يعني ما في فرق ما في فرق وهذا الظاهر انه يستقر هذا هو اللي استغل امرا وامر بالكف عن هذه الامور وعدم التلبيس وعدم واللي بيتحدث مثل الامور هذي لا يتحدث مجالس - 01:38:00
يعني من الخطأ التحدث بهذي المجالس في القنوات وكذا وثم هذا هذا لا يحصل يعني حينما يتحدث انسان في مثل هذه الامور ولم يتحقق وغيره قالوا لا ينبغي من ذلك بل الواجب ان ينتظر حتى يدرس الامر ويستبرأ استبرأ او استبرأ تام ثم اذا استبرأ - 01:38:20
تحدث عما يتحدث مثلا في المجالس وعبر الفظائيات يلبس على الناس في امر لا يتأكد هذا لا ينبغي ولا يحزن وخاصة ان يعني بعض من تكلم وهو من سنوات يخالف ناس كثير من اهل العلم - 01:38:40
في حياة الشيخ ابن باز ايضا كان مقرر هذا مثبت وارسلوا لجان فينبغي مثل هذا التثبت وعدم يعني التلبيس على الناس وخاصة اليوم الناس حينما يتجه والشيب يخالف تصير له عند الناس قبول ويتحدثون به - 01:38:55

الواقع مثل ما سبق ومثل ما ذكر الشيخ يوسف وايضا مثل ما سمعتنا ان الامر ليس كذلك وانا قبل سنوات يعني رحت انا وبعض الاخوان قبل صلاة الفجر قبل سنوات على طريق رياض القصيم عن التقويم - 01:39:12

يعني صلينا وان لم تكن لنا خبرة برؤيته لكن بعد ما صلينا رأينا النور فسح يعني في ساح يسير في ساح يسير يعني بعد ما الاذان والسنة والصلاة رأينا يعني ما في ظلمة بل بدأ - 01:39:32

يعني يظهر فلهذا الامور هذي ينبغي التأني فيها هو لما يكون فيها من الخلاف والنزاع الذي يحصل تشتيت وخاصة انها ايضا حتى وقع في غير البلاد غير بلادنا. تكلم باناس في غير بلادنا لكن في غير بلادنا ما ادري عن الوظع. يعني في الارض - 01:39:51

عن هذا انا ما ادري عن الوضع وش حقيقة الامر وبعض العلماء هناك يقولون قبل الفجر والتقاويم عندهم هم اعلم بذلك لكن الذي هنا مثل ما تقدم ان الامر على ما هو عليه ولله الحمد. احسن الله اليكم. ويبقى قول - 01:40:13

حجة الى غيره ما شاء الله طيب هو في السوق كقول اهل المدينة يا شيخ ايه طيب بركة بركة والله وها الخبرة وهاالاختصاص يعني نعم. هو هذا الشيء مبني على - 01:40:31

يعني الامور هذي يكون العالم مقلد فيها يكون العالم العالم نفسه مقلد للعامي ربما. يعني الانسان مثلا يعني قد يكون انسان من عامة الناس ليس عنده مثلا علم ولديه خبرة بهذا الشأن وهذا الامر في اي امر من امور الدنيا مثل قيافة وغيرها مثلا وغيره يكون العالم يقلده - 01:40:59

تقلده في هذا ويعمل بعمله فمثل هذه الامور تبنى على اهل الخبرة. والثقة فاذا اخبروا بذلك وجب الالتزام بذلك. نعم صلى الله عليه وسلم ترى المسألة اختصر هذا ليس ليس بالستة دولا - 01:41:23

اللي هو الحسن الحسن ها؟ بين مجهول وضعيف لعلك لعلك تجمعهم كلهم الجماعة في ورقة اخواني ايه لا لا لا اقول لا تفر من عائلة المنكر يجمع او تجمعهم. طيب احسن الله اليك قال قال الامام احمد رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد عن نوفل بن مسعود قال - 01:42:06

دخلنا على انس ابن مالك رضي الله عنه فقلنا حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه حرم على النار وحرمت النار عليه. ايمان بالله - 01:42:38

الثانية حب الله. الثالثة وان يلقى وان يلقى في النار احب احب اليه من ان يرجع في الكفر. نعم وهذا الاسناد عن نوفل يحيى بن سعيد القطان عن نوف ابن مسعود هذا ذكر في تعجيل منفعة السهمي قال السهمي وذكر ابن حبان في - 01:42:56

وعلى هذا لا يكون ثقة ذكر ابن حبان لا يكفي لكن حديث اصله في الصحيحين اصله في الصحيحين ثلاث من كنا فيه نعم وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله احب اليهما سواء يحب المرء يحب الله وان يكره ان يرجع في قرب عليه انقذه الله كما يكره يوقف في النار. وهذا - 01:43:17

معناه حرم النار وحرمت عليه النار وهذا ورد في اخبار كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام يعني مثل من قال ايضا وجه الله حديث في الصحيحين من قال لا اله يبتغي بذلك وجه الله حرمه الله على النار ولا حديث في هذا متواتر عنه عليه الصلاة والسلام ايمان - 01:43:40

وحب الله وان يقال حديث وحب الله والشأن كما قال السلف ان تحب لا ان تحب هذا الشيء كل يدعي المحبة لا لا ان تحب ان تحب يقول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فهذه اية الامتحان كما قال الحسن من اراد ان يعرف - 01:44:03

او ان يكون محول له فلينظر حالة واعداد الاية. ولهذا روي ان قوما ادعوا حب الله عز وجل فنزلت هذه الاية امتحان امتحان. ولهذا يعرف العبد يعرف نفسه في المتابعة والمتابعة مفسرة كما في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذي من يرتدي منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبه ويحبونه - 01:44:26

هذه الخصال اربع اذلة الذلة وين؟ يعزها على الكافرين. يجاهد سبيله ولا يخاف. فمن جمع هذه الخصام الثلاثة فانه قد امتحن قلبه

للمتابعة والمحبة وان يلقى في النار فيحرق احب اليه من ان يرجع في الكفر كما تقدم ايضا في الصحيحين والحلاوة هذي حقيقية - 01:44:53

خلافا لمن قال انها تخييلية او نحو ذلك لا حقيقية. على ظاهرها في احاديث اه ثلاث من كل وجد بهن حلاوة الايمان. حلاوة يعني انظر للانسان حينما اه يصوم ويجد في لذة الصوم والانس بالصوم ما يصرفه عن الطعام. فحلاوة الصوم ولد الصوم - 01:45:26

تنعدم عندها حلاوة الطعام وان كان من اشهر المأكولات. كذلك يضحي الخلع في صلاته فيجب اللذة الانس والذكر لله عز وجل ما يصرفه عن سائر الملذوذات حتى من الطعام والشراب - 01:45:51

والذكر بل الصدقة ايضا كثير من السلف يقول اني لاجد طعم الصدقة ثمين قبل ان يأكلها المتصدقة يعني حينما تصدق صدقة لوجه الله عز وجل. من شدة محبة الصدقة وانسي بها - 01:46:06

ربما يجد لذة كانه يأكل طعام لذيذا او هذه الصدقة يأكلها ويجد لذتها او اشد من ذلك اللذة على ظاهرها حينما قال لذة عقلية لا لذة حقيقية ولذة كل شيء بحسب والضرب الى الاحوال يقول عليه السلام رحمة الله عليهم - 01:46:26

حينما يقوف الصلاة ومن شدة انسه في الصلاة لا يجد الم اللسع مثل ما وقع البخاري رحمه الله كان معه احد طلابه فكان يصلي يقول فلسعه الزبون سبع عشرة لسعة - 01:46:47

نشأت الجمهور شديدة فما تحرك في صلاته. ولا شك ان هذا لا يكون الا مع الاندلس انسته هذه اللسعة وهذه تكون بلذة وانس. الانسان انت احيانا حينما يكون الانسان مشغول مثلا مع انسان مقبل عليه. بحديث - 01:47:06

يهتم به مثلا انسان مثلا آآ اما يعظمه لشرفه وآآ ولايته ها ويقبل عليه في قلبه ربما لو حدث عنده اصوات او ربما لو قرصته ربما لا يحس. يقبل قلبه على رجل من اهل الدنيا. هو رجل - 01:47:24

قد لا يحيي الصحيح قل ما احسست وهذا يقع بان اقبال القلب هو الذي يصرف وليصرفوا بذلك هذا واقع ايضا حتى للنائب حينما يعرض الامور آآ بالاحوال آآ في حال نومه من الرؤى وغير ذلك - 01:47:44

سواء كانت حسنة او بظد ذلك مما سيئة او بضد ذلك مما يجد فيه من لذة والانس الحديث الصحيح عنه حديث الصحيحين لكنه ابن مسعود هذا يعني مجهول حال ولا يقوي الثقة - 01:48:04

رواية عن الانسان ولو كان مجهول لا يقوي على الصحن لكن نقول يرفعه ان كان ما روى عليه سعيد يرفعه من جهالة العين الى جهالة الحال. يعني اصح الاقوال يعني مشهور عندنا هالمصطلح ان مجهول العين هو مرض عنه واحد ومجهول حال من روى عن اثنان - 01:48:29

لكن هذا قول مرجع والصواب ما حققه الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرح العلل وقال ان الراوي يرتفع عن جهالة العين رواية الواحد الامام يحيى بن سعيد الثوري اذا روى عن لسان ولو لم يروي عنه غيره فانه يرتفع من جهالة العين جهالة الحال ولا - 01:48:49

وربما انسان يروي عن اكثر من واحد فيبقى على جهالته هذه شدة جهالته اذا كان الرواة عنه ضعفا مثلا ولهذا نقول يرتفع برواته بروايته عنه عن جهالة العين على المحقق كما تقدم في كلام - 01:49:09

على هذا يعني كذا يرووا عنه يعني اللي مروا عنه. وعلى هذا يكون مثل ما تقدم حجان على قول الجمهور لا لا لو روى عن بيئة لو روى عن مئة ما دام ما دام انهم ما عدلوه لماذا سكتوا عنه؟ ما عدلوه في الاصل انه - 01:49:32

هذا قول ضعيف هذا ذهب له ابن كثير جماعة يقول اذا كان الانسان متقدم فان تقدمه آآ ترفع عنه ويلحقه هذا ليس هذه القاعدة لو فصلنا اضطربنا الاصل في القواعد الاضطراب ولهذا ابو نصير مولى ابي بكر - 01:49:54

روى عنه حديث رضوان اصر وما استغفر وان عاد اليه سبعين مرة. قال ابن كثير ما معناه يعني ان مثل هذا ان يرتفع. لكن يقول مجهول يقول مجهول يعني ربما يكون انسان امام اه يثق بانسان قد يكون ضعيف قد يكون متروك اه - 01:50:16

رحمه الله انه روى عن الناس متروكين مشايخه وان كانوا قلة لكن مثل ما ذكر بعض العلماء ربما انه تظاهر امامه مثل الشافعي رحمه

الله روى احد شيوخه متروك مع ذلك نقول هذا لا يرفعه آآ يعني عن حد الظعف الشديد الذي هو عليه. نعم - 01:50:36
الان هو ما دام انه ما وثق في هذه الحالة يقول الاصل بقاء على الجهالة يشترط مجهول مجهول حال هو مجهول مجهول حال ما في اشكال يعني على القاعدة هو من ذكرت لك يعني ان بعضهم كبي كثير وجماعة يرون ان مثل - 01:51:01
هذا يرتفع وربما جعله آآ فوق يعني مع ارتفاع الجهالة الا وربما عدلوا وثقوه لكن هذا فيه نفع القاعدة ان بلده اذا لم يوثق او ما وثقه وثقه ليس غير معتبر فلسبقاه على الجهلة حتى تزال عنه. نعم - 01:51:27
ايش بعده يكون على هذا من باب الحسن بغيره لشاهده في الصحيحين يكون بابه الحسن لغيره في الصحيحين ناخذ حديث يا جماعة سبق معناه عشان نقف عليه. طيب احسن الله اليكم - 01:51:52
قال الامام احمد حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن ميم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط لبني فسمع صوتا من قبر فقال متى مات صاحب هذا القبر؟ قالوا مات في الجاهلية. قال لولا الا - 01:52:09
دعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر وهذا يتقدم حديث السلام عليه وفي اثبات عذاب القبر. الدعاء اهل العلم على ذلك سبق لنا ايضا مسألة في هذا يتعلق وذاك جمع من السلف الى ان من انكره بعد العلم فكأنه رد على النبي عليه الصلاة والسلام قوله - 01:52:29
وصرح بتكفير من انكر عذاب القبر. بل ان بعض اهل العلم يعني يقول خبر الاحاديث ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. حينما بعد ثبوته حكمه كذلك وذكر ابن القيم رحمه الله عند بعض اهل العلم ويسحبه الراوية او غيره لكن في الغالب انه ما يمكن ان ينكره انسان تام الا على سبيل - 01:53:00
انما قد يقع عن شبهة مثل ما يقع كثير من اهل البدع الذين لا يكفرون في تأويلهم لبعض الادلة في الكتاب والسنة فيصفون هم لا ينكرون لكن يتأولون والتأويلات الباطلة غير مقبولة انما بشدة الشبه ونشأتهم عليها صارت - 01:53:23
يعني كالتي غشت قلوبهم فاستكبروا واستعظموا ترك هذه الاشياء ممن سبقهم بمشائخهم فلهذا شبهة في درء التكفير لاجل هذه الشبهة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:53:48